



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللغة العربية

للفيف الحادي عشر

المسار المهني

الفترة الرابعة

الطبعة الأولى

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

+970-2-2983250 فاكس | +970-2-2983280 هاتف

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

الفترة الرابعة		
٣	العَيْنُ	١
٨	النَّصُّ الشَّعْرِيُّ: الشهيد الثائر	٢
١١	القَوَاعِدُ: الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ	٣
١٧	مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَطْبَاءِ: الرَّازِي وَابْنُ سِينَا	٤

- يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ انْهَاءِ هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْكِتَابِ، وَالتَّفَاعُلِ مَعَ أَنْشِطَتِهِ، أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَوْظِيفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ مِنْ خِلَالِ مَا يَأْتِي:
- ١- توضيح أهمية العين في حياة الإنسان.
 - ٢- مناقشة أهم المخاطر الصحية التي تتعرض لها العين وسبل معالجتها.
 - ٣- توضيح معاني المفردات والتراكيب الواردة في الدرس.
 - ٤- توضيح أهم المعاني والدلالات والصور الفنية الواردة في القصيدة.
 - ٥- توظيف التراكيب والمفردات الجديدة في سياقات لغوية.
 - ٦- توظيف الأسماء الخمسة في سياقات لغوية مختلفة مراعيًا القواعد النحوية.
 - ٧- إعراب الأسماء الخمسة إعرابًا صحيحًا.
 - ٨- مناقشة أهم الأفكار والمعاني الواردة في درس (من مشاهير الأطباء).
 - ٩- توظيف المعاني والتراكيب الجديدة الواردة في سياقات لغوية.
 - ١٠- تحليل النص الشعري إلى أهم الأفكار والمعاني المتضمنة في القصيدة.
 - ١١- توظيف التراكيب والمفردات الجديدة في سياقات لغوية.
 - ١٢- كتابة سيرة غيرية مراعيًا شروط كتابتها.
 - ١٣- تنفيذ الأنشطة والتدريبات الواردة في بند (مراجعة عامة) بشكل صحيح.

الوَحدة الأولى العينُ

(فريق التأليف)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

يُبْرَزُ هَذَا النَّصُّ أَهَمِّيَّةَ الْعَيْنِ لِلْإِنْسَانِ، وَدَوْرَهَا الْفَاعِلَ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ، وَمَا يُمَكِّنُ أَنْ تُعَبَّرَ عَنْهُ، وَتَنْقُلَهُ لِلْآخَرِينَ مِنْ مَعَانٍ، كَمَا يَعْرِضُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمُفْتَرَحَاتِ؛ لِلْحِفَاطِ عَلَى سَلَامَتِهَا.



العينُ أحدُ أهمِّ أعضاءِ جِسْمِ الإنسانِ الَّتِي وَهَبَهَا اللهُ لَهُ؛ فَهِيَ الَّتِي تَدُجُّهُ فِي الْحَيَاةِ وَالْأَعْمَالِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَتَمَكِّنُهُ مِنْ اكْتِشَافِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، كَمَا أَنَّهَا الْعُضْوُ الَّذِي يَكْتَسِبُ الْإِنْسَانُ مِنْ خِلَالِهِ جُلَّ مَعَارِفِهِ، وَعِبَرَهَا يُحَقِّقُ مُتْعَةَ الضُّوءِ وَالْأَلْوَانِ، وَبِهَا يُطَلُّ عَلَى الْحَيَاةِ وَالْعَالَمِ الْخَارِجِيِّ بِمُسَاعَدَةٍ مِنْ الْأَعْضَاءِ وَالْحَوَاسِّ الْأُخْرَى، مِثْلِ: السَّمْعِ، وَاللَّمْسِ، وَالشَّمِّ، وَلَكِنْ يَبْقَى الْعِبَاءُ الْأَكْبَرُ مُتَوَقِّفًا عَلَيْهَا، فَمِنْ خِلَالِهَا يَقُومُ الْإِنْسَانُ بِالْحَرَكَةِ، وَالْعَمَلِ وَالتَّنَقُّلِ، وَالتَّمَتُّعِ بِمَشَاهِدِ الطَّبِيعَةِ الْخَلَابَةِ، وَمُمَارَسَةِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَحْتَاجُ لِلدَّقَّةِ وَالتَّرْكِيزِ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْعَيْنَ عُضْوٌ صَغِيرٌ فِي الْإِنْسَانِ، إِلَّا أَنَّهَا تَوَازِي أَعْضَاءً كَبِيرَةً مِنْ حَيْثُ الْمُنْفَعَةُ أَوْ الْأَهَمِّيَّةُ الَّتِي تُشَكِّلُهَا فِي الْحَيَاةِ؛ فَهُوَ يَحْتَاجُهَا طَوَالَ الْوَقْتِ، فَيَسْتَخْدِمُهَا بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ وَمُبَاشَرٍ مَا دَامَ مُسْتَيْقِظًا؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ أَعْمَالِنَا الَّتِي نَمَارِسُهَا يَوْمِيًّا لَا نَسْتَطِيعُ إِنْتِقَانَهَا إِلَّا مِنْ خِلَالِ هَذَا الْعُضْوِ الصَّغِيرِ الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى مَلَائِينَ الْخَلَايَا وَالْأَنْسِجَةِ الْبَالِغَةِ التَّعْقِيدِ الَّتِي تَعْمَلُ كُلُّهَا بِنِظَامٍ دَقِيقٍ مُرْتَبِطٍ بِالدِّمَاغِ، فَتَحُلِّلُ الْعَيْنُ الْمَوْجَاتِ الضَّوئيةَ عَبْرَ هَذِهِ الْأَنْسِجَةِ؛ إِذْ تَنْقُلُهَا لِلدِّمَاغِ؛ لِيَحْلُلَهَا، وَيَكُونَهَا عَلَى شَكْلِ صُورٍ مُلَوَّنَةٍ؛ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْإِنْسَانَ يَقُومُ بِعَمَلِيَّاتٍ عَدِيدَةٍ مُعَقَّدَةٍ مِنْ خِلَالِ عَيْنِهِ؛ لِتَحَقُّقِ عَمَلِيَّةِ الْإِنْبَصَارِ.

وَمِنْ الْمُلَاحَظَةِ أَنَّ أَكْثَرَ الْمِهَنِ الَّتِي نَمَارِسُهَا تَحْتَاجُ إِلَى عَيْنٍ سَلِيمَةٍ قَادِرَةٍ عَلَى التَّرْكِيزِ، وَالتَّمْيِيزِ، وَلَعَلَّ الرِّسَامِينَ، وَالْخَطَّاطِينَ، وَالْمُصَوِّرِينَ، وَعَامِلِي الْخِيَاطَةِ وَالتَّطْرِيزِ جَمِيعُهُمْ أَكْثَرُ إِدْرَاكًا لِهَذِهِ الْحَقَائِقِ؛ فَهِيَ مِهْنٌ يَتَوَقَّفُ نَجَاحُهَا عَلَى نَظَرَةٍ شُمُولِيَّةٍ، وَتَرْكِيزٍ دَقِيقٍ؛ إِذْ لَا يُمْكِنُ جَمْعُ شَتَاتِ الْأَشْيَاءِ إِلَّا بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا نَظَرَةً فَاحِصَةً، فَالْلَوْحَةُ أَوْ الصُّورَةُ لَا تُرَى، وَلَا تُقْرَأُ إِلَّا بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا فِي كُلِّيَّتِهَا، وَلَعَلَّ الْعَيْنَ الْمُدْرَبَةَ الَّتِي تَعْمَلُ بِتَازِرٍ مَعَ الْيَدِ وَالْعَقْلِ تُضْفِي عَلَى هَذِهِ الْأَعْمَالِ أَلْقًا وَنُورًا وَدَهْشَةً؛ فَتَدْرُسُ أَنْسِجَامَ الْأَلْوَانِ،

شَتَات: تَفَرَّقَ.

تَازَر: تَرَابُطٌ، وَتَعَاوُنٌ.

والمسافات، وبذلك تكون العين سرَّ النجاح لهذه الأعمال، ما دام صاحبها لا يشكو من خللٍ في أجزائها.

ولا بُدَّ من التعرّف إلى الأعراض التي قد تُنذر بمُشكلة خطيرة في العين؛ لأنها قد تستلزم انتبهاً طبيّاً فورياً، فدرهم وقاية خيرٌ من قنطار علاج، ومن أهم هذه الأعراض: الرؤية الضبابية أو المشوشة، ورؤية سرابٍ أو هالاتٍ حول الأضواء.

هالات: دوائر من الضوء تُحيط بالأشياء.

ولعلّ التقدم التكنولوجي الهائل قد فرض علينا التعامل مع الوسائل المرئية المتمثلة في الحاسوب، والأجهزة الذكية التي لا غنى عنها لإنجاز أعمالنا جميعها، أو الحصول على المعارف المختلفة، فرغم تأثيراتها الإيجابية، إلا أنها تشكل خطراً كبيراً على قرنية العين وشبكيتها، **فالتحديق** المستمر في الأجهزة الذكية، أو مطالعة الكتب الإلكترونية لساعات طويلة، يؤديان إلى إجهاد العين وجفافها، وتشويش الرؤية، والصداع، إضافة إلى آلام الكتف والرقبة.

وإذا ما أردنا صحة دائمة لأعيننا في ظل هذا التقدم، فلا بُدَّ من المحافظة عليها؛ لتؤدي وظيفتها على الوجه المطلوب، وهذا يتطلب مراعاة أمورٍ عدّة، أهمّها: المسافة الكافية بين العينين والشاشة التي ينظر إليها الفرد، ومراعاة الإضاءة المناسبة التي لا تُصيب العين بضرر، وصرف النظر إلى شيء آخر بين الفينة والأخرى، وعدم الاقتصار على القراءة الإلكترونية؛ لما للقراءة التقليدية من منعة وتركيز لا يحققهما الغوص في الكتب الإلكترونية. ومن وسائل المحافظة على العين الوقاية والفحص الدوري للكشف المبكر عن الأمراض الخطيرة الصامتة التي قد تُصيبها، كضغط العين. ويجدرُ بمن يعملون ساعات طويلة تحت أشعة الشمس، كعمال البناء والمزارعين، أن يرتدوا قُبعات واقية، ويختاروا نوعاً مناسباً من النظارات الشمسية التي تحمي أعينهم من الأشعة فوق البنفسجية التي قد تسبب إعتام عدسة العين، أو إصابتها بالضمور البقعي. ولا شك أن الإضاءة الحارقة الناتجة

الأشعة فوق البنفسجية: هي موجة كهرومغناطيسية ذات طول موجي أقصر من الضوء المرئي، لكنها أطول من الأشعة السينية.

إعتام عدسة العين: مرض يُصيب عدسة العين، ويُفقد شفافيتها، ويطلق عليه المياه البيضاء.

الضمور البقعي: من الأمراض التي تُصيب مؤخرة العين، فؤدي إلى تآكل الطبقة العينية، وقد يؤدي إهماله إلى انفصال الشبكية، والعمى الدائم.

عن لحام الحديد، التي يتعرّض لها الحدّادون، تُهدّد سلامة البصر، وهذا يتطلّب ارتداء النظارات الواقية أيضاً؛ للحفاظ على سلامتها.

وتكمنُ معجزة الخالق في أنّ هذا العضو الصغير في حجمه، العظيم في فعله، لم يكن مُشرِفاً على أعمالنا، ومُنسّقاً لها فحسب، بل جعلها الخالق مِرآةً للأحاسيس والمشاعر، وخيرَ رسولٍ نقرأ من خلاله ما يُكنّه لنا من حولنا؛ إذ تمتلك قدرةً عجيبةً على التعبير عن المشاعر المتضادة كلّها، كالحُبِّ والبُغض، والحنان والقسوة، والألفة والجفوة، والغضب والرضا، وقد أصاب الشاعر حينما قال:

العينُ تُبدي الذي في قلبِ صاحبها من الشّناءةِ أو حُبِّ إذا كانا
فالعينُ تنطقُ والأفواه صامتةٌ حتّى ترى من ضمير القلبِ تبياناً

(أبو الفوارس التّميمي)

الشّناءة: البُغض، والعداوة.

الفهم والاستيعاب:

- ١ نبيّن أهميّة العين للإنسان.
- ٢ نعلّل: على الرغم من أنّ العينَ عضوٌ صغيرٌ في جسم الإنسان، إلّا أنّها توازي أعضاءً كبيرةً من حيث المنفعة أو الأهميّة التي تُشكّلها في الحياة.
- ٣ جاء في النصّ ذكرٌ لمجموعةٍ مهنٍ يتوقّف نجاحها على سلامة العين، وقدرتها على التركيز، نذكرها.
- ٤ ما المخاطر المترتبة على الاستعمال المتواصل لأجهزة الحاسوب، والأجهزة الذكيّة؟
- ٥ نعدّد الأعراض التي تُنذر بوجود مشكلة خطيرة في العين.
- ٦ وردت في الدرس حكمةٌ عربيّة مشهورة، نكتبها.

المناقشة والتحليل:

- ١ لا يقتصر دور العين على النظر فحسب، نُشير إلى العبارة التي تُوافق هذا المعنى.
 - ٢ تُفسر العبارة الآتية: «فقد جعلها الخالق مرآة للأحاسيس والمشاعر، وخير رسول نقرأ من خلاله ما يكمنه لنا من حولنا».
 - ٣ نشرح قول أبي الفوارس:
فَالْعَيْنُ تَنْطِقُ وَالْأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ حَتَّى تَرَى مِنْ ضَمِيرِ الْقَلْبِ تَبْيَانًا
 - ٤ نوضح جمال التصوير فيما يأتي:
- أ العين هي النافذة المُسرعة على صخب الأشياء.
 - ب فقد جعلها (العين) مرآة للأحاسيس والمشاعر.
 - ج للقراءة التقليدية مُتعة وتركيز لا يُحققها الغوص في الكتب الإلكترونية.

اللغة والأسلوب:

- ١ نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- أ ما المعنى الصّرفي لكلمة (الواقية)؟
١ - اسم تفضيل. ٢ - صيغة مُبالغة. ٣ - اسم مفعول. ٤ - اسم فاعل.
 - ب ما المحسن البديعي في كلمتي (الغضب، والرضا)؟
١ - ترادف. ٢ - طباق. ٣ - جناس. ٤ - سجع.
 - ٢ ما الجذر اللغوي لكلمة (الجفوة)؟
١ - جَفَو. ٢ - جَفَى. ٣ - جَفَى. ٤ - جَفَّ.
 - ٣ نستخرج من النص مرادف الكلمات الآتية:
المفتوحة، لمعاناً، تزيد.

الشَّهيدُ الثَّائِرُ

(عبد الكريم الكرمي)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

وُلِدَ الشَّاعِرُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْكَرْمِيُّ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو سَلَمَى، فِي مَدِينَةِ طُولُكْرَمَ عَامَ ١٩٠٧م، وَحِينَ وَقَعَتِ النِّكْبَةُ سَنَةَ ١٩٤٨م، اضْطُرَّ إِلَى اللُّجُوءِ مَعَ أُسْرَتِهِ إِلَى دِمَشْقَ، وَقَدْ لُقِّبَ (زَيْتُونَةُ فَلَسْطِينِ).

لَهُ دَوَاوِينُ شِعْرِيَّةٍ عَدَّةٌ، أَهْمُّهَا: (المُشَرَّدُ) الَّذِي أَخَذَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ، وَ(مِنْ فَلَسْطِينِ رِيشتي). تُوفِّيَ سَنَةَ ١٩٨٠م، وَدُفِنَ فِي دِمَشْقَ.

قَالَ الشَّاعِرُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فِي الثَّائِرِ الشَّهِيدِ الَّذِي أَصْبَحَ أَنْموذَجاً لِكُلِّ فَلَسْطِينِيٍّ هُجَرَ قَسراً عَنْ وَطَنِهِ، وَفِيهَا يَصَوِّرُ الشَّاعِرُ اسْتِشْهَادَ أَحَدِ أَصْدِقَائِهِ، حَيْثُ وَقَفَ الْاِخْتِلَالُ الصَّهْيُونِيُّ حَائِلاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحِبِّهِ وَأَصْدِقَائِهِ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يُشَيِّعُوهُ، بَعْدَمَا هَوَى شَهِيداً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ قُرْبَ الْحُدُودِ.

لوحة إيمان أبو عزة/ عفايا



- ١- جَنَاحُ النَّسْرِ حَطَّمَهُ الصُّعُودُ وَأَعْيَتْهُ الْعَوَاصِفُ وَالرُّعُودُ
- ٢- عَلَى الْجَبَلِ الْأَشْمُ هَوَى صَرِيحاً
- ٣- وَأَجْهَشَتِ الْمَيَادِينُ اللَّوَاتِي
- ٤- وَسَاحَاتُ الْجِهَادِ مُعْطَلَاتٌ
- ٥- وَغَابَ وَلَمْ تُشِيعْهُ السَّرَايَا
- ٦- أَتَانِي نَعْيُهُ فَلَمَمْتُ قَلْبِي
- ٧- أَمْدُ يَدِي لِأَمْسِهِ فِينَايَ
- ٨- بِكَيْتِكَ وَالْحُرُوفُ مُفْجَعَاتٌ
- ٩- عَذَابُكَ أَنْتَ كَانَ عَذَابَ شَعْبٍ
- ١٠- جِرَاحُكَ قَدْ أَضَاءَتْ كُلَّ قَلْبٍ
- ١١- بِكَيْتِكَ وَالْقَوَافِي دَامِيَاتٌ
- ١٢- وَكُنَّا فِي رَوَايِ الْقُدُسِ نَحْيَا
- ١٣- وَأَصْبَحْنَا بِلا وَطَنٍ وَصِرْنَا
- ١٤- وَمَا أَرْضُ الْعُرُوبَةِ لِي بِأَرْضٍ
- وَأَعْيَتْهُ الْعَوَاصِفُ وَالرُّعُودُ
- فَفَاصَ الدَّمْعُ وَالدَّمُ وَالْقَصِيدُ
- تَتِيهِ بِهِ وَأَعْوَلَتِ الْبُنُودُ
- وَأَزْدَانُ الْعَذَارَى الْبَيْضِ سَوْدُ
- وَرَاخٍ وَلَمْ تُودِّعْهُ الْحُشُودُ
- وَلَكِنْ بَيْنَنَا وَقَفَتْ حُدُودُ
- قَرِيباً كُنْتُ.. لَكِنِّي بَعِيدُ
- ثَكَالِي لَيْسَ تُبْدِي أَوْ تُعِيدُ
- وَأَنَّكَ مِثْلُ أَهْلِنَا وَقُودُ
- كَذَاكَ يُضِيءُ مَنْ دَمِهِ الشَّهِيدُ
- عَلَى آثَارِ نَكَبَتِنَا شُهُودُ
- وَمِلْءُ إِهَابِنَا الْعَيْشُ الرَّغِيدُ
- رَعَايَا.. مَا لَهَا إِلَّا السُّجُودُ
- إِذَا سَلَبَتْ فِلَسْطِينَ الْيَهُودُ

الْأَشْمُ: الْأَيْ، وَذُو الْأَرْتِفَاعِ.

أَجْهَشَ: نَهَى لِلْبُكَاءِ، بَدَأَ.

أَعْوَلَتْ: رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ وَالصَّيْحِ.

الْبُنُودُ: الرَّايَاتِ.

أَزْدَانُ: مُفْرَدُهَا رَدْنٌ، وَهُوَ الْمَغْزُولُ، أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ.

السَّرَايَا: مَجْمُوعَاتُ الْجُنُودِ.

النَّعْيُ: خَبَرُ مَوْتِ الْمَيِّتِ.

ثَكَالِي: مُفْرَدُهَا ثَكَلٌ، وَهِيَ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدًا، أَوْ حَبِيبًا.

القَوَافِي: مُفْرَدُهَا الْقَافِيَةُ، وَيُقْصَدُ بِهَا الشُّعْرُ.

إِهَابِنَا: جِلْدُنَا.

رَعَايَا: خُدَامًا، خَاضِعِينَ، وَمُفْرَدُهَا رَعِيَّةٌ.

الفهم والاستيعاب:

- ١ ما النتائج التي ترتب عليها سبب استشهاد الشاعر، كما يشير البيت الثاني؟
- ٢ يشير البيت السابع إلى قرب الشاعر عن الشهيد الذي سقط قرب الحدود، وبعده عنه في الوقت نفسه، توضح ذلك.
- ٣ ما أثر ضياع الوطن، كما يشير البيت الثالث عشر؟
- ٤ ما البيت الذي يشير إلى أن الشاعر سيرحل عن أرضه إذا احتل اليهود أرض فلسطين؟
- ٥ نستنتج الفكرة العامة التي تدور حولها الأبيات.
- ٦ ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة؟

المناقشة والتحليل:

- ١ وَصَفَ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَالثَّلَاثَ عَشَرَ حَالَيْنِ مُتَنَاقِضَيْنِ، نُوَضِّحُهَا.
- ٢ نُوَضِّحُ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِيهَا يَأْتِي:
 - أ بَكَيْتُكَ وَالْحُرُوفُ مُفَجَّعَاتٌ تَكَالَى لَيْسَ تُبْدِئُ أَوْ تُعِيدُ
 - ب جَرَّاحُكَ قَدْ أَضَاءَتْ كُلَّ قَلْبٍ.
- ٣ يُعَدُّ الشَّاعِرُ عَبْدَ الْكَرِيمِ الْكَرْمِيِّ مِنْ أَعْلَامِ شِعْرِ النُّكْبَةِ، نَكْشِفُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ فَهْمِنَا لِلْأَبْيَاتِ.
- ٤ نُوَضِّحُ الدَّلَالَةَ الرَّمْزِيَّةَ الَّتِي يَتَضَمَّنُهَا مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ.

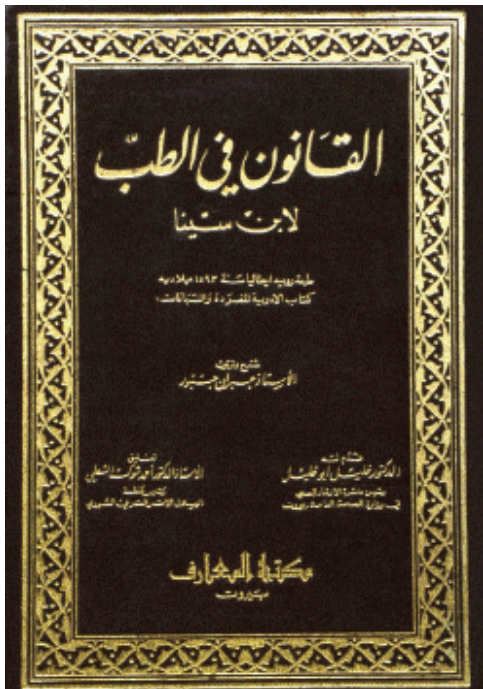
اللُّغَةُ وَالْأُسْلُوبُ:

- ١ نُنْفِرُقُ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُوطٌ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:
 - أ ١ - عَلَى الْجَبَلِ الْأَشْمَ هَوَى صَرِيحاً.
 - ٢ - إِنَّ هَوَى النَّفْسِ أَشَدُّ أَعْدَاءَ الْإِنْسَانِ خَطَرًا عَلَيْهِ.
- ب ١ - أَجْهَشَتِ الْمَيَادِينُ وَأَعْوَلَتِ الْبُنُودُ.
- ٢ - اشْتَمَلَ الْإِتِّفَاقُ عَلَى الْبُنُودِ الْأَسَاسِيَّةِ كُلِّهَا.
- ٢ نُوَظِّفُ التَّرْكِيبَ: (مِلْءُ إِهَابِنَا) فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِنَا.
- ٣ مَا نَوْعُ الْوَاوِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ: (بَكَيْتُكَ وَالْقَوَائِي دَامِيَاتٌ عَلَى آثَارِ نَكْبَتِنَا شُهُودٌ)؟

الوَحدة الثالثة مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَطْبَاءِ: الرَّازِي وَابْنُ سِينَا

يَبْنِي يَدِي النَّص:

يُسَلِّطُ هَذَا الدَّرْسُ الضَّوءَ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْ أَشْهَرِ الْأَطْبَاءِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، هُمَا: ابْنُ سِينَا، وَالرَّازِي.
الرَّازِي (٢٥٠هـ - ٣١١هـ): عَالِمٌ وَطَبِيبٌ مُسْلِمٌ مِنَ الرَّيِّ، وَصَفَتْهُ (سِغْرِيد هُونْكَه) فِي كِتَابِهَا (شَمْسُ الْعَرَبِ تَسْطَعُ عَلَى الْغَرْبِ): أَنَّهُ «أَعْظَمُ أَطْبَاءِ الْإِنْسَانِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاق»، أَلَفَ كِتَابَ (الْحَاوِي فِي الطَّبِّ).
ابْنُ سِينَا (٣٧٠هـ - ٤٢٧هـ): عَالِمٌ وَطَبِيبٌ مُسْلِمٌ، اشتهر بالطبِّ والفلسفة، واشتغل بهما. وُلِدَ فِي بُخَارَى مِنْ أَبِي مِنْ مَدِينَةِ بَلْخ، وَأُمُّ قُرَوِيَّةٍ، أَلَفَ كِتَابَ (القانون في الطب).



الرَّازِيُّ هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، نَسَبُهُ إِلَى الرَّيِّ مَسْقُطٌ رَأْسِهِ، وَهِيَ بَلَدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ طَهْرَانَ عَاصِمَةِ إِيرَانَ. بَدَأَ حَيَاتَهُ بِالضَّرْبِ عَلَى الْعُودِ، ثُمَّ تَرَكَ الْغِنَاءَ، وَاهْتَمَّ بِالطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ، وَبَرَّعَ فِيهَا بَرَاعَةً مُتَقَدِّمَةً. ذَكَرَهُ ابْنُ النَّدِيمِ أَنَّهُ كَانَ -أَوْحَدَ ذَهْرِهِ، وَفَرِيدَ عَصْرِهِ-، وَقَدْ جَمَعَ الْمَعْرِفَةَ بِعُلُومِ الْقَدَمَاءِ، وَلَا سِيَّما الطَّبِّ.

الجرايات: المَخَصَّصَاتُ الْمَالِيَّةُ.

المَرْمُوقَةُ: ذاتُ الْمُنْزَلَةِ الْعَالِيَةِ.
جالينوس: طَبِيبٌ، وَقِيلَ سَوْفَ يُونَانِيٍّ مَشْهُورٌ.

كَانَ الرَّازِيُّ كَرِيماً، عَطُوفاً عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَرْضَى، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِمُ **الجرايات** الْوَاسِعَةَ، وَيُعَالِجُهُمْ. وَمِنْ الْأَمْثَالِ الَّتِي كَانَتْ جَارِيَةً عَلَى الْأَلْسِنَةِ، وَتَدُلُّ عَلَى الْمَكَانَةِ **الْمَرْمُوقَةِ** لِلرَّازِيِّ قَوْلُهُمْ: كَانَ الطَّبُّ مَعْدُوماً فَأَحْيَاهُ **جالينوس**، وَكَانَ مُتَفَرِّقاً فَجَمَعَهُ الرَّازِيُّ، وَكَانَ نَاقِصاً فَكَمَّلَهُ ابْنُ سِينَا-، وَلِلَّذَلِكَ يُعَدُّ الرَّازِيُّ أَبَا الطَّبِّ الْعَرَبِيِّ، وَعُرِفَ بَيْنَ مُعَاَصِرِيهِ بِاسْمِ جَالِينُوسِ الْعَرَبِ، وَقِيلَ عَنْهُ فِي كِتَابِ (طَبَقَاتِ الْأُمَمِ): إِنَّهُ طَبِيبُ الْمُسْلِمِينَ غَيْرَ مُدَافِعٍ.

الحُمِيَّاتُ: الْإِفْقَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ بِمَا يُضُرُّ، وَمُفْرَدُهَا: حُمِيَّةٌ.

النَّسْخُ: الْكِتَابَةُ.
الدَّفْعَةُ: الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَوِ الصَّفْحَةُ.

يُنْسَبُ إِلَى الرَّازِيِّ اخْتِرَاعُ الْفَتِيلَةِ فِي الْجِرَاحَةِ، كَمَا أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ عَنِ الْجُدَرِيِّ وَالْحَصْبَةِ، وَوَضَعَ قَوَاعِدَ الطَّبِّ الرُّوحَانِيِّ، حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّ النَّفْسَ لَهَا الشَّأْنُ الْأَوَّلُ فِيهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَدَنِ مِنْ صِلَةٍ، وَلِلَّذَلِكَ أَوْجَبَ عَلَى طَبِيبِ الْجِسْمِ أَنْ يَكُونَ طَبِيباً لِلرُّوحِ أَيْضاً. وَلَهُ رَسَائِلُ جَدِيدَةٌ فِي الْمُدَاوَاةِ، كَاسْتِخْدَامِ الْمَاءِ الْبَارِدِ فِي **الحُمِيَّاتِ** الْمُسْتَمِرَّةِ، بِمَا أَخَذَ بِهِ عِلْمُ الطَّبِّ الْحَدِيثِ. أَلْفَ الرَّازِيُّ وَاحِداً وَثَلَاثِينَ وَمِئَةَ كِتَابٍ، نَصَفَهَا فِي الطَّبِّ، فَقَدَ مُعْظَمَهَا؛ وَلِلَّذَلِكَ قِيلَ عَنْهُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَفَارِقُ **النَّسْخَ**، إِمَّا يُسَوِّدُ، وَإِمَّا يَبْيِضُ. وَمِنْ أَشْهُرِ كُتُبِهِ (الْحَاوِي)، وَهُوَ دَائِرَةُ مَعَارِفَ صَحْمَةٍ، تَقَعُ فِي عَشْرِينَ جُزْءاً، جَمَعَ بَيْنَ **دَفْعَتَيْهِ** مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْإِغْرِيقُ، وَالْفُرْسُ، وَالْهُنُودُ فِي الطَّبِّ، وَمُبْتَكِرَاتِهِ، وَتُرْجِمَ هَذَا الْكِتَابُ إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ سَنَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَتِسْعٍ وَسَبْعِينَ لِلْمِيلَادِ فِي صِقْلِيَّةٍ، وَطُبِعَ كَذَلِكَ سَنَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَسِتٍّ وَثَمَانِينَ لِلْمِيلَادِ، وَأَعِيدَ طَبْعُهُ مَرَّاتٍ عِدَّةً. وَكَذَلِكَ كِتَابُ (الْمَنْصُورِيِّ) الَّذِي أَرْسَلَهُ

إلى الأمير منصور بن إسحاق الساماني، وهو على صغر حجمه من الكتب الفريدة المختارة، جمع فيه بين العلم والعمل. ويُسْتَنْبِطُ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ الرَّازِيِّ أَنَّ مَعْمَلَهُ كَانَ مُجَهَّزاً بِمُخْتَلَفِ الْأَدَوَاتِ، وَالْأَجْهَزةِ، وَالْأَدْوِيَةِ اللَّازِمَةِ لِمَهْنَةِ الطَّبِّ.

وَيُظْهِرُ مِنْ مَنَاجِجِ جَامِعَةِ لُوفَانَ فِي بَلْجِيكَ أَنَّ كُتُبَ الرَّازِيِّ وَابْنِ سِينَا كَانَتِ الْمَصَادِرَ الْمُعْتَمَدَةَ عِنْدَ أَسَاتِذَةِ هَذِهِ الْجَامِعَةِ حَتَّى أَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّابِعِ عَشَرَ. وَتَقْدِيرُ الْجُهِودِ الرَّازِيِّ، فَقَدْ أَطْلَقَتْ جَامِعَةُ بَرْنِسْتُونِ الْأَمْرِيكِيَّةُ عَلَى أَفْخَمِ نَاحِيَةٍ فِي أَجْلِ أَنْبِيئِهَا اسْمُهُ؛ **لِمَآثِرِهِ**.

مآثر: أفعال حميدة، ومفردُها: مَآثِرَة.

وَيَرْوِي **مُؤَرِّخُو** حَيَاةِ الرَّازِيِّ أَنَّهُ فَقَدَ الْبَصَرَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، وَرَفَضَ أَنْ تُجْرَى لَهُ عَمَلِيَّةٌ جِرَاحِيَّةٌ، وَقَالَ: «لَا، قَدْ أَبْصَرْتُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى مَلَلْتُ».

المؤرخ: مَنْ يَكْتُبُ التَّارِيخَ.

أَمَّا ابْنُ سِينَا فَبَرَعَ فِي الطَّبِّ أَيْضاً، وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَوُلِدَ فِي **بَلْخ**، وَانْتَقَلَ إِلَى **بُخَارَى**، وَلَقَّبَ بِالشَّيْخِ الرَّئِيسِ؛ لِشُهْرَتِهِ. وَقَدْ تَفَوَّقَ الرَّازِيُّ عَلَى ابْنِ سِينَا فِي الطَّبِّ، وَلَكِنَّ ابْنَ سِينَا تَفَوَّقَ عَلَيْهِ فِي الْفَلَسَفَةِ، وَتَجَمَّعَتْ عِدَّةُ عُلُومٍ فِي شَخْصِيَّةِ ابْنِ سِينَا؛ فَكَانَ طَبِيباً، وَفَيْلَسُوفاً، وَلُغَوِيّاً، وَشَاعِراً، وَقَدْ وَضَعَ فِيهَا مَا يَزِيدُ عَلَى مِئَةِ كِتَابٍ وَرِسَالَةٍ، يُعَدُّ بَعْضُهَا مَوْسُوعَاتٍ، وَدَوَائِرَ مَعَارِفٍ، مَا دَفَعَ الْبَرْفِسُورَ (سَارَت) إِلَى الْقَوْلِ: «إِنَّ ابْنَ سِينَا أَعْظَمُ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ، وَمِنْ أَشْهَرِ الْعُلَمَاءِ الْعَالَمِيِّينَ».

بَلْخ وَبُخَارَى: مَوْضِعَانِ.

وَأَشْهَرُ كُتُبِ ابْنِ سِينَا فِي هَذَا الْمِضْمَارِ كِتَابُ (الْقَانُونِ فِي الطَّبِّ)، وَظَلَّ هَذَا الْمُؤَلَّفُ، وَكَذَلِكَ الْجُزْءُ التَّاسِعُ مِنْ مَوْسُوعَةِ الرَّازِيِّ أَسَاسَ الْمُحَاضَرَاتِ الَّتِي أُلْقِيَتْ عَنِ الطَّبِّ فِي الْجَامِعَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ حَتَّى الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ.

يُنْسَبُ إِلَى ابْنِ سِينَا أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَشَفَ عَنِ الدَّوَدَةِ الطُّفَيْلِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْإِنْسَانِ الْمُسَمَّاةِ بِالْأَنْكِلِسْتُومَا (الدَّوَدَةِ الْخُطَافِيَّةِ)، وَالْمَرَضِ النَّاشِئِ عَنْهَا الْمُسَمَّى بِالرَّهْقَانِ، وَقَدْ أَقَرَّتْ مُؤَسَّسَةُ (رُوكْفِلَر) الْأَمْرِيكِيَّةُ أَنَّ ابْنَ سِينَا

عَرَفَ هَذَا الْمَرَضَ قَبْلَ الطَّبِيبِ الْإِيطَالِيِّ (دوبيني) بِتَسْعِمَةِ عام. كَمَا تَحَقَّقَ ابْنُ سِينَا بِطَرِيقَةٍ تَجْرِبِيَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الثُّومِ ضِدَّ سُمِّ الْحَيَّةِ. وَفِي كِتَابِ الْقَانُونِ لِابْنِ سِينَا مَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْأَطِبَّاءَ الْمُسْلِمِينَ عَرَفُوا السُّلَّ الرَّثْوِيَّ، وَبِهِ أَوَّلُ وَصْفٍ لِدَاءِ الْفِيلَارِيَا (مَرَضِ الْفِيلِ)، وَانْتِشَارِهِ فِي الْجِسْمِ، وَأَوَّلُ وَصْفٍ لِلْجَمْرَةِ الْحَبِيثَةِ الَّتِي أُطْلِقَ عَلَيْهَا الْعَرَبُ النَّارَ الْفَارِسِيَّةَ، وَقَدْ بَيَّنَّ ابْنُ سِينَا فِي كِتَابِهِ تَشْرِيحَ جَمِيعِ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ حَتَّى تَشْرِيحَ الْأَسْنَانِ، وَعِظَامِ الْفَكِّينَ، وَأَعْصَابِ الْوَجْهِ، وَالْجَبْهَةِ، وَالْمُقْلَةِ، وَالْجَفْنِ، وَالْخَدِّ، وَالشَّفَةِ، وَاللِّسَانِ، وَأَعْصَابِ النُّخَاعِ، وَالصَّدْرِ.

وَبِهَذَا يَكُونُ الْمُسْلِمُونَ قَدْ سَبَقُوا غَيْرَهُمْ فِي مَجَالِ الطَّبِّ وَغَيْرِهِ مِنْ مَجَالَاتِ الْعُلُومِ الْأُخْرَى، بِفَضْلِ هَذَيْنِ الْعَالَمَيْنِ الْفَذَيْنِ اللَّذَيْنِ أَجَادَا فِي هَذَا الْمِضْمَارِ أَيْمًا إِجَادَةً، فَبَزَغَ نَجْمُهُمَا فِي دِيَاغِي الظُّلَمِ، وَبَلَغَتْ شُهْرَتُهُمَا أَرْجَاءَ الْمَعْمُورَةِ.

دياجي: ظلمات.

(تاريخ الحضارة الإسلامية، أ. د. خلقي خنفر، بتصرف)

الفهم والاستيعاب:

- ١ بِمَ بَرَعَ كُلُّ مِنَ الرَّازِيِّ وَابْنِ سِينَا؟
- ٢ اتَّصَفَ الرَّازِيُّ بِصِفَاتٍ إِنْسَانِيَّةٍ، نَسْتَخْرِجُهَا مِنَ النَّصِّ.
- ٣ مَا دَلَالَةُ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
- أ تَأْلِيفُ كُلِّ مِنَ الرَّازِيِّ وَابْنِ سِينَا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْكُتُبِ.
- ب كُتِبَ الرَّازِيُّ وَابْنُ سِينَا تُدْرَسُ فِي بَعْضِ الْجَامِعَاتِ الْأَمْرِيكِيَّةِ وَالْأُورُوبِيَّةِ.
- ج قَوْلِ (سَارَت): إِنَّ ابْنَ سِينَا أَشْهَرُ الْعُلَمَاءِ الْعَالَمِيِّينَ.
- ٤ نَذْكُرُ أَتَرَزَّ كُتُبُ كُلِّ مِنَ الرَّازِيِّ وَابْنِ سِينَا فِي مَجَالِ الطَّبِّ.
- ٥ يُنْسَبُ إِلَى كُلِّ مِنَ الرَّازِيِّ وَابْنِ سِينَا عَدَدٌ مِنَ الْإِخْتِرَاعَاتِ، نُعَدِّدُهَا.

المناقشة والتحليل:

- ١ مَا الْمَقْصُودُ بِالطَّبِّ الرَّوحَانِيِّ؟
- ٢ سَبَقَ الْمُسْلِمُونَ غَيْرَهُمْ إِلَى اكْتِشَافِ الدَّاءِ وَالِدَّوَاءِ، مَا دَلِيلُنَا عَلَى ذَلِكَ؟
- ٣ بِرَأْيِكَ، مَا الَّذِي أَدَّى إِلَى تَرَاجُعِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي مُخْتَلَفِ مَجَالَاتِ الْمَعْرِفَةِ هَذِهِ الْأَيَّامَ؟

اللغة والأسلوب:

- ١ نَسْتَخْرِجُ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مِنَ الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ: الْغِنَاءُ، الطَّبُّ، يُسْتَنْبَطُ، الْمِضْهَارُ، الْمُقْلَةُ.
- ٢ مَا نَوْعُ الْهَمْزَةِ فِيهَا يَأْتِي: أَوَّلُ، الْجِسْمُ، اسْتِخْدَامُ، ابْنُ، أَرْجَاءُ؟
- ٣ نَعْرِبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيهَا يَأْتِي:
- أ ابْنُ سِينَا هُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.
- ب كَانَتْ لِلرَّازِيِّ مَكَانَةٌ مَرْمُوقَةٌ فِي الْعَالَمِ.
- ج أَلَفَ الرَّازِيُّ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً كِتَابًا.
- د ظَلَّ هَذَا الْمُؤَلَّفُ أَسَاسَ الْمُحَاضَرَاتِ الَّتِي أُلْقِيَتْ عَنِ الطَّبِّ.

ورقة عمل

٦ علامات

س ١ - أ - نصل بين الكلمة ومعناها فيما يأتي:

هالات	الجلد
تأزر	البغض والكراهية
أعولت	الأبي المرتفع
الأشم	رفعت صوتها بالبكاء.
الثناء	دوائر ضوء تحيط بالعين
الإهاب	ترابط وتعاون

٤ علامات

ب - نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - من أيّ دواوين عبد الكريم الكرمي أخذت قصيدة (الشهيد الثائر)؟
 أ - زيتونة فلسطين. ب - المشرّد. ج - من فلسطين ريشتي. د - الحصار.
- ٢ - ما المعنى الصرفي لكلمة (التحديق)؟
 أ - صيغة مبالغة. ب - صفة مشبهة. ج - اسم مرة. د - مصدر صريح.
- ٣ - ما المحسن البديع يبين كلمتي (التأزر والتعاقد)؟
 أ - جناس. ب - ترادف. ج - طباق. د - سجع.
- ٤ - ما الجذر اللغوي لكلمة (الملّات)؟
 أ - ملل. ب - لم. ج - ملم. د - ململ.

٣ علامات

س ٢ - أ - نوضح الصور الشعرية في الأبيات الآتية:

- ١ - بكيتك والقوافي داميات على آثار نكبتنا شهود
 وكُنّا في روابي القدس نحيا وملء إهابنا العيش الرّغيد.
 - ٢ - فالعين تنطق والأفواه صامتة حتى ترى من ضمير القلب بُنيانا.
- ب - نكتب ثلاثة أمثال شعبية تتحدّث عن دور العين وأهميّتها في حياة الإنسان.

٢ علامات

انتهت الأسئلة

القواعد: الأسماء الخمسة

نقرأ الأمثلة الآتية، وندقق النظر فيما تحته خطّ:

المجموعة الأولى

- ١ أبو بكر الطّـرطوشيّ صاحبُ كتابِ سراج الملوك.
- ٢ حموك رجلٌ كريم.
- ٣ يُقدّرُ محمدٌ أباه.
- ٤ إنَّ فاك لَطيبُ المنطق.
- ٥ سرّنا من كرم أخيك.

المجموعة الثانية

- ١ قال تعالى: ﴿فَلَنَأْبِرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِـأَبِي﴾ (يوسف: ٨٠)
- ٢ قال تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ (يوسف: ١٠٠)
- ٣ مرّرتُ بأخٍ ينصحُ إخوته.

إذا تأملنا أمثلة المجموعة الأولى، وجدنا الكلمتين اللتين تحتهما خطان (أبو، حمو) أسماء مضافة. وإذا تأملناهما جيّداً، وجدناهما مرفوعتين؛ لأنَّ (أبو) و(حمو) في المثالين الأوّل والثاني مُبتدأ مرفوع، وجدنا (أبا، فا) في المثالين الثالث والرابع أسماء منصوبة ومضافة، فكلمة (أبا) في المثال الثالث مفعول به منصوب، و(فا) في المثال الرابع اسم إن منصوب، وجدنا الكلمة التي تحتها خطّ في المثال الخامس (أخي) مجرورة ومضافة، فكلمة (أخي) تُعرب مضافاً إليه مجروراً.

ولو دققنا النظر في الكلمتين المرفوعتين في المثالين الأوّل والثاني من أمثلة المجموعة الأولى (أبو، حمو)، لوجدنا أنَّ الواو تلازمهما، وأنَّ الكلمتين المنصوبتين من المجموعة نفسها (أبا، فا) تلازمهما الألف، وأنَّ الكلمة المجرورة من المجموعة نفسها (أخي) تلازمها الياء.

وأنَّ الواو هي علامة رفع هذا النوع من الأسماء، والألف علامة نصبها، والياء علامة جرّها، بشرط أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم؛ أي تُعرب بالأخرف، وليس بالحركات (بالعلامات الفرعية لا الأصلية).

وَلَكِنْ عِنْدَ تَأْمُلِ أَمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، فَإِنَّا نُلَاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ (أَبِي) الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ، جَاءَتْ مَرْفُوعَةً، وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ؛ لِأَنَّهَا فَاعِلٌ، وَلَمْ تُرْفَعْ بِالْوَاوِ كَمَا سَبَقَ؛ لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

أَمَّا كَلِمَةُ (أَبُوَيْهِ) الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي مِنَ الْمَجْمُوعَةِ نَفْسِهَا، فَقَدْ جَاءَتْ مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهَا مَلْحَقَةٌ بِالْمُنَى.

وَكَلِمَةُ (أَخٍ) الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ فِي الْمَجْمُوعَةِ نَفْسِهَا، جَاءَتْ اسْمًا مَجْرُورًا بِحَرْفِ الْجَرِّ الْبَاءِ، وَكَانَتْ عَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مُفْرَدَةً غَيْرَ مُضَافَةٍ.

فَالْأَسْمَاءُ (أَبٌ، أَخٌ، حَمٌّ، فَوْ، ذُو) تُعْرَبُ بِالْأَحْرَفِ لَا بِالْحَرَكَاتِ، بِشَرَطٍ أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَأَنْ تَكُونَ مُفْرَدَةً لَا مُثْنَاءً وَلَا مَجْمُوعَةً.

نُسْتَبِيحُ:

١) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ: أَبٌ، أَخٌ، حَمٌّ، فَوْ، ذُو.

• حَمٌّ: أَبُو الزَّوْجِ أَوْ الزَّوْجَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِمَا، وَذُو: بِمَعْنَى صَاحِبٍ.

• تُعْرَبُ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ بِالْأَحْرَفِ، لَا بِالْحَرَكَاتِ، فَتَكُونُ عَلَامَةُ رَفْعِهَا الْوَاوُ، نَحْوُ: الْعِلْمُ سِلَاحٌ ذُو حَدَّيْنِ. وَتَكُونُ عَلَامَةُ نَصْبِهَا الْآلِفُ، نَحْوُ: أَنْصُرُ أَخَاكَ الْمَظْلُومَ، وَتَكُونُ عَلَامَةُ جَرِّهَا الْيَاءُ، نَحْوُ: يُعْجِبُنِي إِخْلَاصُ أَخِيكَ.

٢) لِإِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ بِالْأَحْرَفِ شُرُوطٌ، مِنْهَا: أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَأَنْ تَكُونَ مُفْرَدَةً، لَا مُثْنَاءً، وَلَا مَجْمُوعَةً.

نَمَازِجُ مُعَرَّبَةٍ:

١) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» (صحيح البخاري)

اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

أَخِيهِ: أَخِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

٢ ذُو الْفَضْلِ يَسْمُو بِفَضْلِهِ.

ذو: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاؤُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ.

الْفَضْلُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

٣ أَشَاوِرُ أَخِي فِي الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ.

أخي: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ؛ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ

الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَهِيَ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

وَالْيَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

التَّدرِيبَات:

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ: نَسْتَخْرِجُ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ فِيمَا يَأْتِي، وَنُبَيِّنُ عِلَامَةَ إِعْرَابِهَا:

(المائدة: ٣٠)

١ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

(المسد: ١)

٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾

(المتنبي)

٣ ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي: نُكْمِلُ الْفَرَاغَ فِيمَا يَأْتِي بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

١ شَيْدَ أَبِي بَيْتًا طَابَعَ مِعْمَارِيٍّ إِسْلَامِيٍّ. (ذا، ذو، ذي)

٢ احْتَرَمَ الْأَكْبَرَ. (أخوك، أخاك، أخيك)

٣ كُلُّ فِتَاةٍ بـ..... مُعْجَبَةٌ. (مثل)

٤ الْمَرْأَةُ أَبُو زَوْجِهَا. (حما، حمو، حمي)

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ: نَقْرَأُ النَّصَّ الْآتِي، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ الْأَخْطَاءَ النُّحَوِيَّةَ، ثُمَّ نَصُوبُهَا:

ارْتَفَعَ إِلَى زِيَادِ ابْنِ أَبِيهِ رَجُلٌ وَأَخُوهُ فِي مِيرَاثٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَوَنَا مَاتَ، وَإِنَّ أَخِينَا وَثَبَ عَلَى مَالِ آبَانَا، فَأَكَلَهُ.

فَقَالَ زِيَادٌ: الَّذِي أَضَعْتَ مِنْ لِسَانِكَ أَضَرَّ عَلَيْكَ مِمَّا أَضَاعَهُ أَخُوكَ مِنْ مَالِكَ. وَأَمَّا الْقَاضِي فَقَالَ: فَلَا رَحِمَ

اللَّهُ أَبَاكَ، وَلَا أَرَاكَ عَظَمَ أَخِيكَ.

(نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباري، بتصرف)

التدريب الرابع: نُعَرِّبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيمَا يَأْتِي:

- ١ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾ (مريم: ٢٨)
- ٢ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِيَ نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (ص: ٢٣)
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ (يوسف: ٧٨)
- ٤ وَيُسْأَلُ فِي الْحَوَادِثِ ذُو صَوَابٍ فَهَلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لَهُ صَوَابًا (أحمد شوقي)
- ٥ عَطَّرَ فَانْكَ بِالْكَلامِ الطَّيِّبِ.

التَّعْبِيرُ:

نَكْتُبُ سِيرَةً غَيْرِيَّةً عَنْ شَخْصِيَّةٍ فَلَسْطِينِيَّةٍ بَرَعَتْ فِي مَيْدَانِ التِّجَارَةِ، أَوِ الصَّنَاعَةِ.

ورقة عمل

س ١ -

- أ- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة: ٥ علامات
- ١ - كان الرازي أول من اخترع الفتيلة الجراحية، وكتب عن الجدري والحصبة. ()
- ٢ - الأسماء الخمسة هي (أب، أخ، عم، ذو، فو). ()
- ٣ - الهمزتان الوردتان في كلمتي (استخدام وأجواء) هما همزتا قطع. ()
- ٤ - كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب) من أشهر كتب ابن سينا. ()
- ٥ - إعراب ما تحته خط في (العلم سلاح ذو حدين) خبر مرفوع علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة. ()

ب - نعين الأخطاء في الجمل الآتية ونصححها: ٨ علامات

- ١ - ذي العقل يشقى في الحياة بعقله وأخا الجهالة في الشقاوة ينعم
- ٢ - قرأت ديوان أبو الطيب المتنبي
- ٣ - عطر فيك بذكر الله.
- ٤ - شيد أبي بيتا ذي طابع إسلامي معماري.

ج - نكتب لمحة موجزة عن عالمين مسلمين اشتهرا في القرن العشرين باكتشافاتها العلمية. ٢ علامتان

انتهت الأسئلة

اختبار نهاية الوحدة

السؤال الاول:

- أ. نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- ٥ علامات
- ١- مَنْ صاحبُ كتاب (الحاوي في الطب)؟
أ- ابن تيمية. ب- ابن سينا. ج- أبو حيان التوحيدي. د- الرازي.
- ٢- ما المرض الذي أطلق عليه العربُ (النَّارَ الفارسية)؟
أ- السلّ. ب- الملاريا. ج- الجَمْرَةُ الخبيثَةُ. د- الحصبة.
- ٣- ماذا يكتبُ كاتبُ السِّيرة الغيريّة؟
أ- سيرته الذاتية. ب- سيرة أحد معارفه أو أصدقائه. ج- قصة خيالية. د- أخطاء الآخرين.
- ٤- ما الجذرُ اللَّغوي لكلمة (الجَفْوَة)؟
أ- جَفَى. ب- جَفَو. ج- جَفَى. د- جَفَّ.
- ٥- مَنْ صاحب قصيدة (الشَّهيد الثَّائر)؟
أ- ابراهيم طوقان. ب- عبد الكريم الكرمي. ج- أحمد دحبور. د- محمود درويش.

- ب- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي: ٣ علامات
- ١- () تُعرب الأسماء الخمسة بالحروف عندما تتصل بغير ياء المتكلم وتكون مفردة لا مثناة ولا جمعا.
- ٢- () لُقّب ابن سينا بالشيخ الرئيس لشهرته العلمية وتفوّقه.
- ٣- () الجذر الثلاثي لكلمة التحديق هو (دَقَق).

السؤال الثاني:

- أ- من خلال دراستنا لدرسي (العين، ومن مشاهير الأطباء)، نجب عن الأسئلة الآتية: ٣ علامات
- ١- نُعدّد اختراعين اثنين لكل من الرازي وابن سينا. علامتان
- ٢- كيف يمكننا الحفاظ على عيوننا سليمة في ظل الاستخدام المتزايد للأجهزة الالكترونية؟ علامة

٣ علامات

ب- نستخدم المفردات والتراكيب الآتية في جمل مفيدة من إنشائنا:

- ١- مآثر. ٢- ثكالى. ٣- تآزر.

٣ علامات

ج- نوضح جمال التصوير في العبارات الآتية:

- ١- جراحك قد أضاءت كل قلب كذاك يضيء من دمه الشهيد.
٢- العين هي النافذة المشرعة على صخب الأشياء.
٣- بزغ نجما الرازي وابن سينا في دياجي الظلم.

علامتان

د- نعرّب ما تحته خط في الجمل الآتية:

- ١- قال عليه الصلاة والسلام: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).
٢- قال تعالى : (إِنَّ لَهُ أياً شيخاً كبيراً).

انتهت الأسئلة